

أعراض تنبؤ وفرينبا

عنوان الكتاب: أعراض شيزوفرينيا
الموضوع: ديوان شعر عامي
التأليف: يوسف طلعت
مراجعة لغوية: محمود بكري
إخراج فني: محمد منصور
الغلاف بعدسة: محمود أبو المعاطي
رقم الإيداع: 2020/20066
الترقيم الدولي: 9- 95- 6639- 977- 978
الناشر: دار تويته للنشر والتوزيع

www.facebook.com/Tweetforpublish

tweetpublishing2017@gmail.com

لاش محمد أبو العطا- محطة العريش- فيصل- الجيزة

رئيس مجلس الإدارة: م/ أحمد عبد العزيز

المدير العام: أ/ رشا العمري



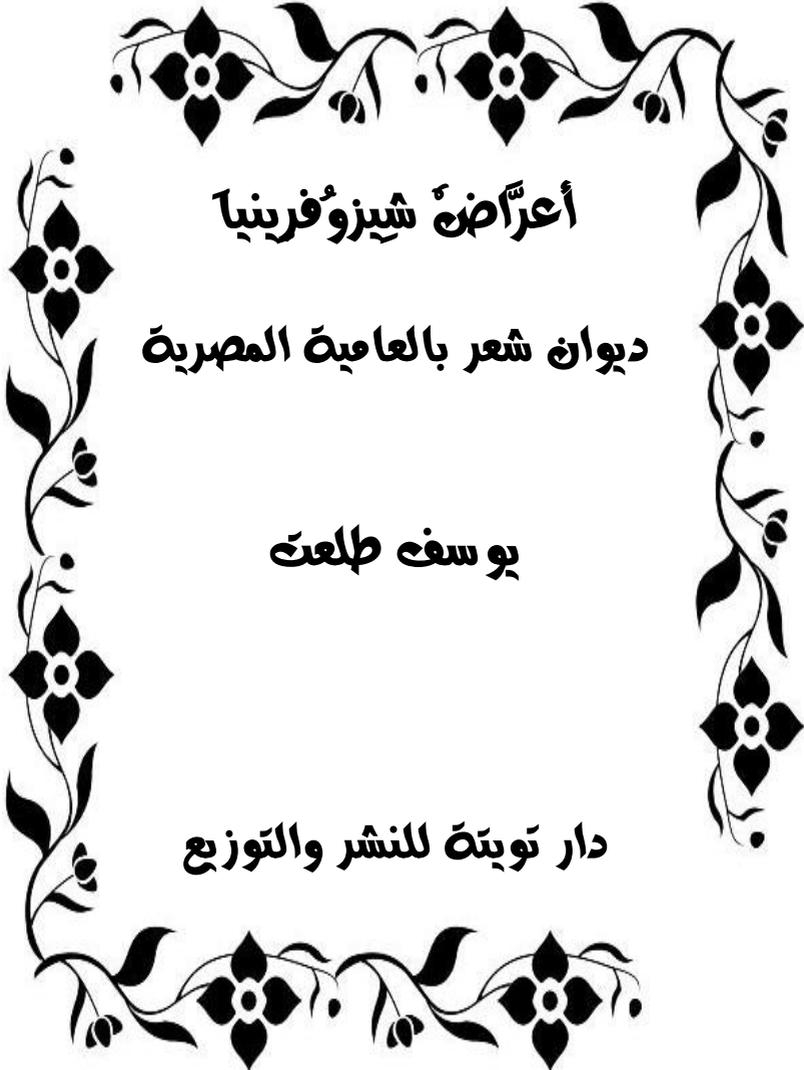
01017799799

01225762066

تويته
Tweeta

للنشر و التوزيع

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

A decorative border made of black floral and leaf motifs, including five-petaled flowers and small buds, framing the central text.

أعرّاضٌ شيزوفرنياً

ديوان شعر بالعامة المصرية

يوسف طلعت

دار تويته للنشر والتوزيع

أَعْرَاضُ شِيْزُوْفَرِيْنِيَا
(اِكْتَابِكْ لَمَّا جَالِكْ .. خَلِي كُلِّ النَّاسِ تَحِيْدِ
اللي كان يَتَمَنَّى قُرْبِكْ .. هُو دَلُوْقَتِي الْبَعِيْدِ)

إهداء

لسنين عمري اللي عشتهم لحد دلوقتي
ولك يوم مرّ عليّ سواء إتوجعت فيه
أو حسيت فيه بلحظات من الفرح.
إهداء إلی كل اللي في يوم كسروني
وخلوني أستقوى بنفسي
وأوصل للي أنا فيه دلوقتي.
إهداء إلی كل اللي آمن بيّ
ومتخلص.



إهداء خاص

إهداء إلى أبي الغائب عن عالمي بجسده ولكنه حاضر معي دائماً بروحه.

إهداء لأمي الظهر المفرد الساند اللي مبيتحنيش.

إهداء إلى عمتي الأم الثانية الـ "سامية" في كل شئ.

إهداء إلى أختي اللي دايماً رغم حزنها بشوفها راضيه

و "ساره"

إلى أخويا وابني الصغير الشبيه في دمى ولونى.

(١)

أفاني لقلب حزين

الجانبي

بتراقبها ليه في صمتك
وهي لا يمكن يوم تحس بيك
بتخترع يوماتي تلاكيك
علشان بس لحظه تشوفها
تملي دايماً بتلاكيك
حاضن قلبها وخوفها
ف ازاي يعني هتجن!!
أو حتى يا سيدي تبصلك
ازاي يعني هتردلك..
بيبان إفتحت م العشق ليها
ف ازاي يعني بترهن علي خسارتك..
وبتسأل ليه
طب بدمتك حد يلاقي شخص ضعيف..
وميدوسش عليه

دي فرصه وهديه جاتلها من السما
واهو يومين بتسلي فضاها
تشوف نفسها أميرة وتؤمر
وأنت تنفذ برضاها
هما يومين بالكثير
وهتخرج من قصر البرنيسيه
هتحاول تدفع كل الاتمان لأجل ما تفضل
وهي هتبيعك بالأتمان الرخيصه
هتفضل يوماتي تسبك
تقول ده خاين وهو اللي باع
انها كانت شبعك وأنت الجواع
هتفضل تجيب ف سيرتك
بكل الشر اللي في الكون
هتقول اني عليه كنت بهون
وهتحلف بكل الاديان
إنها والله ما بياعه
واني نزعت من قلبها الشجاعه
وسبتها مكسوره بتعاني

قولي إن أنا اللي نسيته
وانك إنتي لسه فاكهه ومش نسياني
أكدبي وغيري ف شكلك ولونك
وباني بانك البريهه
خبي عن الكُل الحقيقه
وارسميني ف دور الجاني
كان ايه بس اللي خلاني..
أجي وارمي قلبي تحت منك
ملعون اليوم اللي جه عليا
وفيه كل اللي جوايا بانلك
ملعون قلبي اللي آمنك
وسابك تكسريه
ملعون كل ضحكه كدابه
كنتي بيها بتخدعيه
اتمنى تكوني دلوقتي مبسوطه
اهو اللي كان ف بالك عملتيه
سبيني بقى للي باقي مني
سيبي شخص يجي يصلح مكانك

يلم فَيَا جراح زمانك
ويطبطب طبطبه بدون رهانات
يرجع لِيَا حاجات ..
ياَمَا خسرتها في وجودك
يطلع مني الشوك
اللي خدعني بانه ورودك
سبيني لشخص يحبيني من تاني
شخص بس يشيل أحزاني
ويهد جوه مني سدودك

من بعد الجرح

من بعد فتره من التفكير
وبعد تعودي على غيابك
وبعد ما طلبت منك تكوني معايا
وانتي قفلتي قصادي بابك
من بعد الجرح ما سكتني
وخيالك ظل ملازمني
جاي أقول ليكي النهارده
إن أنا أقوى م اللي كان هازمني
أقوي بكثير من الشخص..
اللي عليه زمان عرفتيني
كان لازم فعلاً تسيبيني
لأن علاجك ده كان مرضي
كان غرضك ايه غير تقتليني
وأنا "وجودك" ده كان غرضي

مجنون وساذج وعبيط
انا مُعترف بكوني ذلك
خلاص معادش ف قلبي الهالك
مكان تاني يسمح بوجودك
لا إنتي ليلي ولا أنا مجنونك
واهي سيره زي أي سيره
عدتِ وفَضيناها
لا هبكي على سنين راحت
ولا على أي لحظه قضيناها
ولا على وقت وياكي عدى
إيدي اللي كانت ليكي مادی
كانت ماسكه ف خيط مقطوع
يهون عليا بجد غيابك
ويهون أشوف وجع جنابك
ولا يهون لقلبي تاني الرجوع

علاقه مردومه

تعبت وياكي بزياده
وحوالت كتير بأني اعافر
اخترتي تسقيني المُر بعنادك
وتخلي المُر ملهوش آخر
رميتي العتاب عليًا
ورفعتي ايديكي مظلومه
اللي تاعنني بجد إني
بنبُش في علاقته مردومه
بحاول احبي حاجات ماتت
وازاي يان اللي مات يعود
سيرة الحب والجنائين والورود
اصبحت موضه قديمه
الحب اصبح متلازمه من الألم
جرح بينزف ملوش علاج ولا طبيب
يكسروك عادي ويقولوا نصيب

وآآه بس لو الظروف تشهد
بالأستماته اللي كنت فيها
ولا الشوارع بس تحكي
عن الوحده اللي بالساعات بمشيها
لأجل ما كُنت من فيضك ارتوي
واكتشفت بإن حبي ليكي هو نقطة الضعف
والدارع اللي لقيتني منه بتلوي
ولقيتني فجأة بتكوي
بنار من عمايا كنت شايفها جنه
وسما ومطره وخير
كنت وقتها ضرير فعلا
لما قولت إنك مش شبيهه وإنك غير
ف آتمنى تكوني مبسوطه
وإنتي سايبه طعنه لشخص
آمن بيكي برغم الظروف
بكره أكيد هلاقي اللي تظمني
وانتي بالمثل برضه
بس باللي هيملى قلبك خوف

غياب

دخلت شات قديم بينا
لقيت كلام ووعود وضحك كتير
وفجأة وأنا بقرا نزلت دمعة فوقتني
وكلمتني،، وسألني أنتَ بخير؟؟
هتفضل تعاني من جراحك لحد إمتي؟!
إنساها زي ما نسيتك وضمّد جروحك وعيش
وافتكّر بإن اللي بيحبك لا يمكن يسبيك
وهي سابت حتي وأنت بتترجاها متمشيش
بنيت لأجلها بيوت واسوار
وفرشتلها قلبك مكان م الجنة
عملتلها كل شئ كانت ليّه بتتمني
والمقابل كان مفيش!!!
أنتَ بالنسبالها شخص عادي
ابتسامته علي وشه وإيديه ف جيوبه

مداري جوه قلبه هموم بالكوم
ومش مثالي بس طيب جداً رغم عيوبه
أما هي ف قتلتك بالعمد
وقالت بإنها بريئة من موتك
جواك خناق ودوشه وكلام كثير محتاج يُخرج
إنما اللي بيخرج منك هو سكوتك

غمضت عيني لحظات
ورجعت لورا سنين بالماضي
وافتكرت كام مره فيها إتكسرت
وكنت وقتها بقول عادي
وكام من مره جاتلي فرصه
أكسر فيها لقلوب
وأما برجع وافتكرك جرحي
قلبي بيلين ويدوب
وينزف من نسيجه هم
كسر القلوب مهواش سهل
ومهواش سهل رجوعه سليم من تاني

ومكنش سهل تيجي تقوليلي بسهولة إنساني
طيب أنا مش قادر ع النسيان
قوليلي إنتي إزاي قدرتي تغيبني
مش كان فيه وعد منك بإنك متهجريش
طيب ليه دلوقتي كسرتي الوعد وبتسيبي!!
مش كنتي بتقوللي طريقك هو طريقي
وإحلم أنت بس...

وأنا عليا هلون
طب أنا رسمتك إنتي الحلم
وكنت مآمن بيكي ومش منحون
لونتي الحياة أسود كاتم
وسيبتي رصاص غيابك يفوت فيا
أنا كُنت كما طفل شيطان بيكي
وفجأة لقيت إيديكي بتسيب إيديا

من يومها والحزن حالف...
ما يفارق روحي حتي دقيقة
حياتي بقيت متشافش

أو تقدرني تقولي رحمة وكنية
شُرفه بطل منها علي ليل ووحده
وسهر وقهوة ونيكوتين
وبقي لا فارق وجود حد ف حياتي
ولا بقيت باقي علي بني آدمين
أصبحت كما باب
بيفوت البشر جواه
صحيح غياب البشر ميموتش
بس الأکید بيهدم حياه

طرق شبيهه

اللجنة علي كل شئ بائس
علي كل شئ يابس
طرحه مش بييجيب ثمر
علي ليله فيها روحك بتعاني
ف من كتر حزنك يغيب القمر
عن كل حاجه وعكسها
ولعنة إختيارك شمال ولا يمين
عن سؤال دائماً بيراوضك
!أنت ف الحقيقه تطلع مين؟
هل أنت الشر ف ذاته
ولا الخير الفايز المحتوم؟
عن لعنة نهاية اليوم
ومراجعة احداثه ويا روحك
وتقعد سهران ف عداد حساب
كام واحد ضاف جرح جديد لجروحك

اللعنة علي الطرق الشبيّه
وعن بشر دائماً مش بلاقيها
وعن شخص كل ما يكسرك
يرفض حتي جراحك يداويها
اللعنة ع الوحده اللي أصبحت مكاني
اللعنة علي كل شخص أناني
شايف نفسه مبيغلطش
شايف نفسه ذو الجناحات
والبشر من حوالبه شياطينه
اللعنة علي صاحب وسط الهزار
بيقلل من صاحبه ويهينه
اللعنة علي كل الاشياء المش مُجَرَمَه
ومستباحه لكل يعملها
لو كان فيه عقوبه للقلوب
مكنش حد اكيد هيقتلها

طفل وحيد مليون هموم

قلبي كان عايش ومات
من كتر الركنه خلاص صدی
كان محتاج وجودك جنبه
يفوق روحه ولو بنخضه
واتلاقينا صدفه يومها
ووسط الدنيا وغيومها
مطرة حبك روتِ روحي
قبلك كنت فاكر إنه خلاص
مفیش ولا شئ هيداوي جروحي
احتضنتي الطفل اللي فيا
وضمتي قلبه من الآذيه
قبلك كنت بكذب كل الناس
لما يقولوا إن ربنا بيعت بشر هديه
بس كنتي فعلاً بنت أصول
كنت مهما ما عنك بخبي
بتحسي باللي فيا من غير ما أقول
كنتي ضهر في شدتي ساند

ومهما الدنيا ما بتعاندا
كنتي أصيله مبتمشيش
يا أكسجين كان داخل رئتيني
من غيره ما اقدرش اعيش
قوليلي ليه افترقنا؟؟
وليه بسهولة سبنا بعض
كل ليله بكلم صورك
واسألك : مرتاحه ف البعد ؟
طيب الدنيا حلوه من غيري ؟
ولا حلوه علشان بقي فيها غيري ؟
اسئله كتيره بسألهالك
وانتي للأسف معودتيش موجوده
سرقتي وانتي ماشيه كل الألوان
ومسبيليش غير كل الحاجات السوده
ورجعت من تاني لنقطة البدايه
طفل وحيد مليون هموم
بيقضي نص وقته حزين
ف بيهرب بنصه الثاني ف النوم

علاج الجرح

كان فاكراً إنه عادي
يروح نفس الأماكن
كان فاكراً إنه يقدر يلون دنيته
بلون غير الأسود الداكن
كان فاكراً إنها لسه بتحبه
وإنه في قلبها موجود وساكن
كان فيه فرق كبير بين "أه ولكن"
وإن البشر نماذج وحالات
فأعتبر إن الحاجه اللي راحت منك
إنها عمرها ليك ما جات
ساعات كتير بيكون..
علاج الجرح بجرح
مش الأم بتتجرح..
علشان طفلها المولود
والطبيب بيجرح كتفك

علشان يشيل رصاص فاتك
ف أعتبر إن الجرح ده
جه علاج لحياتك
وإنه مصل فَوْق رُوحك
وخلاك خفيت واتحسنت
من مرض كان ملازمك
مرسوم علي هيئة بنت
واللي فكر الداء صابك
وگسّر يامًا فيك
هيشوفك بتكمل عادي
وجرحك ده شئ بيقويك

ملعونة الأماكن

ملعونه الأماكن اللي تفكر
صاحبها بحاجات عدت
وبأشخاص معادتش موجوده
بحاجات عمرها ما هتتفد
مع إنها ف يوم كانت موعوده
عن شوارع أتجنبت ثمرها
خايف لروحك تنزف فيها
عن هروبك من حكايات
بتظهر مشاعرك اللي بتخبئها
عن كم الأغاني اللي بطلتها
علشان صوتها بينهش ذكرياتك
وعن عيونك اللي النوم مبيزورهاش
وعن الراحه اللي فارقت حياتك
وعن بشر مبسوطه إنها كسراك
وسابت جواك سَمَّها

وعن روحك اللي مازالت بتحارب
وبتحاول تلم اللي باقي منها
عن كل شئ ف الدنيا سلبي
وعن حب قاومته غلبي
وعن كل شئ كنت بحاول أكسبه
وللأسف كنت غلطان وهزمني
عن اللهفة اللي بتتشاف ف البدايات
والقسوه اللي بتقابلك ف نهايتها
وعن إنك هتفضل يوماتي بتموت
وأنت متعلق بحاجات فارقت حبيتها

مانيكان

مَرَّ ضَيْكُ مِنْ هُنَا
وَعَدِي كَمَا الْعَابِرُ سَبِيلَ
وَأَنَا شَخْصٌ قَتِيلٌ
مَرَمِي قُصَادَ بَابِكِ
كَمَا بُوَكِيهِ الْوَرْدُ الدَّبْلَانُ
مِنْ جَوْهِ جِسْمِهِ صَدِي
مَعَ إِنْهُ مِنْ بَرِّهِ يَبَانُ إِنْسَانُ
أَقْرَبُ مِنْ إِنْهُ يَكُونُ مَانِيكَانُ
عَاشُوا الْبَشَرَ يَجْرِبُوا عَلَيْهِ
كُلَّ الظُّرُوفِ وَعَيُوبِهِمْ بِمَقَاسَاتِهَا
كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي يَوْمِ إِذْهَالِكِ
بِيرْجَعُوا مِنْ تَانِي يَقُولُونَ هَاتِهَا
فِي بَلَاشٍ تَكُونِي نَفْسُ الطَّبَعِ
أَوْ تَكُونِي وَاحِدَهُ مِنْ فَصِيلَتِهِمْ
أَنَا كُلُّ الْبَشَرِ الَّتِي شَيْفَاهُمْ دَوْلُ

كنت ف يوم بالنسبالهم بيتهم
وسابوني وهاجروا
كل الحواجز اللي كانت هديتها
سفيني اللي بإيديا بنيتها
اشتت الريح منهم
أنا مش بادينهم ،، أنا باديني
إني إتمسكت بناس هتسييني
وهتخطيني في خانة كان
وتغير جوايا تفاصيلي كني آدم
وتحولني لمجرد مانىكان

فريسة بتحب صيادها

كان لازم افهم وقتها
إني مجرد سحابه من سُحبك
لا أنا عارف توقيت زوالي
ولا حتي ف وقتي الحاضر نولت حُبك
كُنت شايفك بيت ودنيا
وأيد بتاخدني وياها لحياه
مكنتش اعرف إني ف الحدودته
هكون يدوب مجرد أداه
وإن مش دايماً الغريق
بيلاقي جنبه طوق نجاه
أحياناً بيموت والوجع جواه بيكون كامن
بسأل نفسي إزاي قدرتي تكفُري بيا
وقت ما الكل بيا كان مآمن
وإن إزاي فيه فريسه بتحب صيادها
وإزاي بنتمني حاجات

وبتيجي حاجات مش بنختارها
وازاي يتقابل الحب بالأهمال
وازاي بنفضل كده ساكتين
وجوانا مليون كلام يتقال
وليه دائماً بنخبي
ومنلومش إلا نفسنا
وليه مش بننسي ذكرايات
لسه بتقوم بعمل صاحبها ف قتلنا
وليه الأمر يهمننا؟!
واحنا اصلا مش فارقين
وليه لسه بعد كل ده
بنكذب علي روحنا ونقول قادرين

النهايه أشبه بالبدايه

تفتكري لو ف يوم كل الاطبه إختفوا
وساد المرض ينهش فينا !!
أو في يوم بعد مدهم الفراق
ف شارع الصدفة مره إتلاقينا
يا تري هيكون ايه مصيرنا !?
يا تري هتكون دي النهايه !?
إننا نرجع لوقت ما ابتدينا
اتنين غُرب بيخبوا مشاعرهم ف الزحام
وأهو أيام عماله بتجيب أيام
ويجوز ألاقيكي ف يوم بتُمر من جنبي
ف إيدك طفل ميشبهنيش
تسألك عني الذكريات
فتكديبها بانك متعرفينيش
تنسحب الشمس وقتها ف هدوء
ويحل الليل بأوجاعه

طبيب بيعالج مريضه اللي حالته بتسوء
بإنه يفكره بمين كان شاريه
ومين علي أول الطريق باعه
أغلب اللي اتعلقوا باللقا
مكنوش يعرفوا للفراق سبيل
لكن النهايه كانت أشبه بالبدايه
في قتل قايين لـ هابيل
وكأن كل اللي ف يوم حبوا
اتكتب عليهم الموت من ناس..
القرب كله كان فيهم
كان كل همنا اننا نحتويهم
ونضم اللي باقي مننا جواهرهم
كنا بنفرح تملّي بلقاهم
وهما كان بيسعدهم وجعنا
العيب اللي مازال جوانا
إننا بننده بأعلي صوت
علي ناس للأسف مش ممكن تسمعنا

كل اللي بحبهم خيبوا ظني

كل اللي بحبهم خيبوا ظني
وسابوا جوايا ذكري من الألم
وخراب مبيتربش
قلبي منهم مهريش
لكنه فاض الكيل ف روحه
كل اللي حسبتهم ليا دوا
هما اللي ملوا قلبي من جروحه
لا شوفت علي ايديهم شفا
ولا حتي تطيب خاطر
اظن بان العيب فيا
أنا ف إختياري مكنتش شاطر
بضم دايمنا ناس
باقيه جوايا علي الوجع
اديك يا مسكين ليلا تي بتسهر
تضرب ف نصيبك الودع

وتظن رجوعهم ليك
بتعالج نفسك دايماً بيهم
ف مستحيل شئ يشفيك
ف ليه شاغل نفسك بيهم
ومازلت حاططهم ف تفكيرك
ليه دايماً بتراهن
علي خسارتك وتأخيرك
انساهم وامشي لقدام
اعتبر انهم غمام
وسحاب كان مغطي شمسك
واهو بكره ترجع تنور تاني
وان حسيت إنك للحظه هتعاني
قوي قلبك بجراحهم وإقسى
ده من طبع الإنسان دايماً
إنه مع الوقت لازم ينسى

كان الحب فارق

واديكم بخلتوا تشوفوا الحقيقه
ونسبتوا التهمه للي مجني عليه
كرمتوا الجاني وجعلتوه بطل
ودم المقتول لسه ف ايديه
بخلتوا تعرفوا انه..

كان ليلا تي بينام حزين
وانه ياما قلبه اتكسر
بسبب حبه لبني آدمين
رغم انه كان يظهر باسم بيضحك
ومفيش ولا شئ وياه فارق
كان الحب فارق
يزيح شئ من همه
أو علي الاقل يصبره
كان فاكر انه بيهم علاجه
لقاهم هما الناس اللي بتكسره

شمسه غابت ..

روحه شالت هم ميفارقهوش

قلبه جندي سلام مش حرب

ف كل يوم يتقتل من جيوش

تنزف روحه علي طرايبزه القهوه

ف قعدة صحاب بيخنقوا حلمه

أو في أسرة مبتشجعش

دايما بتقلل من نور نجمه

حبيبه في الفرح معاه

وفي الحزن مفيش

وصديق يختار غيرك

علشان مصلحته تعيش

ياما حاجات كثير عزفتها

وظلعتلي أنغام شجن

وحاجات عزفتها ملقيتلهاش صوت

مضمون اللي روحي كانت عاوزه تبينه

إني في الحقيقة كنت بموت

باينله كده كان تمثيل

حييتي حاجات وأختارتيها
والحاجز والسور بأيدك بنيتيه
ف ليه جايه دلوقتي تندمي
هو ندمك يعني هيفيد بأيه !
بعتي اللي ما بينا بسهولة
وروحتي لأحضان ناس تانيين
وأنا لا كان ينفع أكون ف الآخر
ولا متعلق ما بين البينين
كل اللي كنت عاوزه منك
تصوني اللي كان
حكيتلك يامًا عن اللي ضاع مني
وأتمنيتك تعوضيلي زمان
قالوا الغريق بيتعلق بقشه
وأنا كنت شايفك مركبة
وقلت بإنك الوحيد اللي قادره

تغيري فيا كل الحاجات المكرّبة
شفتك بنت وأم وحصن دافي
وانك في وقت الشدة الصعبة
هتشيلي معايا عن كتافي
بانك دوا شافي،،
بيمر ف شرياني يطيب جروحي
ويديني أمل أني لسه بخير
أتمنيتك بجد تكوني غير،،
إنما الحقيقة لقيتك زيهم
شخص بنفس التفصيل
وكل اللي كان ما بينا
باينله كده كان تمثيل
تصعب عليا نفسي
إني حبيتك وقت وجعي
وقت ما دمعي،،
كان لسه مجفش
وقت ما فراق اللي قبل منك
كان مازال جوايا مخفش

أتنازلت عن حاجات كثير عشانك
وانتي مقدرتيش تنازلي
وكأنه كان فيلم هزلي
وأنا كنت فيه النكتة
اللي البشر ضحكوا عليها
وليكي جُم يصقفوا
علي اللي عملتیه فيّا
أنا إن كان عليا،،
مسامحك رغم كل شئ بيوجع
بس إن كان علي قلبي
لحبك مستحيل هيرجع
أصل هيفيد بأيه الحب
لو موصلش لينا مضمونه
إن كان قلبك هيتوجع
متسلمهوش للي مش هيصونه

أعراض إنسحاب

لا بقيتوا فارقين معايا
ولا بقيت باقي عليكموا
ومن النهارده خلاص مش هقول
ربنا في حياتي ينخليكوا
بتدخلوا حياتنا ليه؟؟
طالما مش هتكملوا فيها
ليه جيتوا هدمتوا فيا حاجات
كنت عايش من زمان بينيها
ليه قبلتوا بكده م البدايه
كنتوا سيوني اعيش لوحدي
خالي من أي جروح
كام حد دخل حياتي
وساب فيا حاجات مش بتروح
جزاتي إني ضميتكم وقت الحرب

وقت ما روحكم كانت بتنزف خوف
دلوقتي بتراهنوا علي كسرتي
ويتقولوا للي ما يشتري يشوف
مش كل من حب شئ مملكه
ولا كل من عمل خير لقاه
ساعات بنعمل الخير لناس
تاني يوم بالكثير تنساه
ف أنا لا جاي طالب رد جميل
ولا طالب رجوعكوا بعد الهجر
إنتوا سحاب غيوم وليل
مستحيل يكون له فجر

أنا لا بقيت كده من ذاتي
ولا كنت لده حاب
بس ده رد طبيعي لأفعالكم
ع كل موجب حولتوه فيا لسالب
وعلي كل لحظه بيها ضحيت
وضيعتها ويا ناس متستاهلش

شكراً ع الخداع بتقدير إمتياز
وعلي تمثيلكم بمليون وش
وأنا شيلت قلبي علشان ف يوم شالكم
والنهايه بينا بدون عتاب
واعتبروا إني كلامي ده ليكم
مدمن بيعاني أعراض انسحاب

إِكْتَاب

أنا حالتي ميئوس منها
ولا عارف آلا قبلها حل
النسبة المئويه للبشر
ف حياتي عماله بتقل
وإكتابي لَمَّا جالي
خلى كل الناس تحيد
اللي كان يتمنى قُرْبِي
هو دلوقتي البعيد
كان قلبي واثق فيها
رغم إني قبلها ياما خذلوني
كنت فاكرها مُختلفه عنهم
فلقيتها بتضيف اسمها لكل اللي قتلوني
ويتسبب جوايا جرح جديد
ينهش ويّا ليلي في الذكريات
صورة ملامحها مش باينه من بعيد

لو قربت هتلاقي كل شئ فيا مات
فجأة وبدون أسباب
كل اللي ف يوم قالوا ليك هندوم
واننا مش ممكن نكون زي غيرنا
سرقوا خيرنا ،،
ألفوا سيناريو عن سيريتنا
وقالوا باننا مجرمين
وهما الضحايا الأبرياء
باننا داء ،،
وهما يا عيني دوا نادر
أنا عملت لقلبي ألف ساتر
علشان لو في يوم فكرتوا..
تعودوا من تاني وتجرحوني
أنا قلبي ف بُعدكم مرتاح
ف إبعدوا عني وسيوني

مبقيش الحال يسر

مبقيش الحال يسر
وعماله الدنيا تتلون
الطريق ف الوحده صعب
ومين ف الصعب عليا يهون
وقع مني كثير في الخريف
ف صبحت في الشتا هّش
وبرغم إني دايمًا جرى مبخافش
لكني خوضت تجارب كثير لوحدي
ف هاتولي حد في الغياب
يسد الجراح عندي
وهاتولي قلب نبضه يعيش
وهاتولي حد برغم ضعفي
يرضى بضعفي وميسبنيش

النهايات

اليوم ده مش ممكن انساه
كانت في حضني
ثم مرت بين ضلوعي
ثم غابت وفاتت فيا
أشياء كنت بحسبها ليا
لكنها كانت زي هوا
بيلاعب طيارتي الورق
وسابها تقع ع الأرض
لا يومها قالت ده آخر حضن
ولا دي هتكون آخر ضمّه
أنا كنت عايش لحد إمبارح
والنهارده أنا مُت من الصدمه
وماعدش جوايا ثقّه بالبشر

أنا فيه ناس كنت فاكرهم ضله وشجر
طلعوا جنابين من ورد بلاستيك
لون ومنظر لكن بدون...
ما يكون فيه روح جواه
ومن هنا هتعرف إنه مستحيل
تلاقي شئ ميت بيدي حياه
وصدق دائماً النهايات
لأنك هتشوف فيها الحقيقه بجد
إنما البدايات دائماً خداعه
هتلاقي فيها طيبه ووداعه
وفي النهاية مش هتلاقي اصلا حد

المتبرع بالروح

وكتير بندخل معارك خسرانه
وينخرج سايينا هناك معاهم
وياهم دخلونا الجحيم برجلينا
وخدعوننا يان دي سماهم
فتسقط ألوانا كما الفراشات
وتدبل في نظرنا كل الورود
وتبان الحقيقه يان....

مفيش شخص مبيكسرش وعود
ويان مفيش شخص دايم
ويأني كنت كما الصفقه
اشترיתי فيا اللي بتحبيه
كنت كما المتبرع بالروح
لمكان كان نفسي أسكن فيه
لكن ازاي تكونيلي بيت وأهل
وإنتي إزاز مكسور فات جوايا

يومياً كنت بهربلك مني واجيلك
ف ألاقيني فيكي وحدي معايا
حياتي بقيت عبارة عن أيام وبتفوت
لا هي محسوبه ولا بتتعد
خطوات بتقربني أكثر م الموت
لما بشوف كل اللي بنيتة اتهد
ولما بشوف جمالك لأول مره
علي إنه كان شئ عايني
ملعون القلب بدقاته
لو يحن ف يوم لشخص سايني
بأيه يفيد إن للطير جناحات !!
لو كان جوه القفص محبوس متقيد
فرشني ليكي ف الطريق وصال
لقيت حُبك ببعاملي " عبد وسيد "
ملاكك كان اذكي شيطان
خدعني اسيب الجنه لدنيتة
يارادتي سرقت روحي من الحياة
وسلمتها لإيدين تموتة

حبة مزىكا عزفتيها ع الاوتار
نغامتها عجبت جمهورك
ياللي إنتي بعتي بالرخيص
متخافيش بكره جاي دورك !!
أصل الحب مش شاعر لجنابك
ولا قصيدة بنكسر وزنها
طب عمرك سمعتي ف الحب
الأم قتلت ابنها !!؟
أو باعتة ورد دبلان ع الرصيف
الحب شئ مقدس ونضيف
ومكان نسك وعباده
وإنتي حابه تسكني الدنيا
ف أولعي فيها بزياده ،،
وأتحولي لرماد وكوني !!
ومبروك عليكى تأشيرة الوداع
وسافري لدنيا تانيه بدوني
أنا وطني يا حلوه دايمه
أولي باللي يصونوني

أغانى لقلب حزين

كنا زي أي اتنين
ف طريق الدنيا فتحوا ببيان
شربوا قهوه وسمعوا غناوي
وأما هو قرب وكان ناوي
فارقته نُص ميت
وُنُص عايش بيعاني من الايام
سكوته كان سرد كلام
بين أزاى وأمتي وليه !؟
بين حد قرب وتبت ف الماسكه
وما بين حد بسهولة ساب إيديه
نبرة صوته وهو خايف
وهو شايف ،، ضلها بيمر من قدامه
ادي اللي قال هيعيش علشانه
حط السِّم في دواه

هي عادي خطاويها بتتقدم
وهو لسه مكانه باصص وراه
زي أغاني لقلب حزين
كل البشر مروا فيه
كلمات مكتوبه على ورق
لكن مش لاقى اللي يغنيه
فوتي راجل كان قصده يصونك
ويكونلك أب وضهر وبيت
قادره الايام بكره تفكرك
إن أنا مشيت زي ما جيت
بجرجر جروحي معايا
كان نفسي تكوني دُنيايا
وتكملي معايا الطريق للنهايه
والمُر ويا بعض نحليه
بس للأسف إنتي خسرتي البيت واللمه
كان نفسي تكوني النور ف الضلمه
مش حتى الأمل اللي فاضل تكسريه

حببت الوحده

معظم وقتك دائماً خامل
والعالم كله شايفك كئيب
بطلت تمسك ف الناس
من كتر الناس ما ليك بتسيب
حببت الوحده مع إنك...
كنت دائماً صديق الكل
زرعت ف طريقك ورد وفل
وفي النهاية جنيت شوك
ياما ناس كثير فرحتهم
ومع ذلك ناس كثير زعلوك
ف بقيت بتشكي همومك لروحك
أو رافض تشكي وبقيت كتوم
وفجأة إتحولت حياتك لعباره عن...
فيلم مشاهده بتكرر كل يوم

إياكي فكراني بموت من غيرك

إياكي فكراني بموت من غيرك
أو بيكي يوماتي علي فُراقك
أنا كلي تمام وزى الفل
وجسمي خلاص اتشفي من داءك
ف متعمليش إنك ندمانه
أو حنيتي للي كان بينا
أنا مفهم قلبي إنه ف رجوعك
قلبك هيكون بيخونا
ف ابعدي وانسيني زي غيري
إنتي متعوده علي ده أكيد
الشخص اللي إنتي رجعاله
بقي واحد تاني جديد!!

كاس في كبارهه بليل

مش ذنبك إنك جيتي اختارتي
واحد كل البشر استهلكوه
لعبه يومين اتسلوا بيها
ولمّا ملوها .. راموه
مش ذنبك إني أجيلك ناقص
وكل شئ فيّا مأخوذ
أنا كنت كما بنك مشاعر
بدي لكل اللي بيعوز
جيت اديلك منه
لقيتني فاضي ومش مالِك
أنا عارف إنه مش ذنبك
أنا اللي رميت روحي ف مهالك
وفي علاقات بتاخذ مابتديش
ويوم ما قولت يا حياة
لقيتك ..

ف الحياة رفضت إني أعيش

دايما بنقابل الأشخاص الصح

في الوقت اللي مش مطلوب

وأنا يعني يارب مش أيوب

هقدر اتحمل عبء وابتلاءات

أنا كما طفل في روحه جدا

يشبه لخوف الأمهات

أو يشبه لكاس ف كباريه بليل

دار على كل الموجودين

وفي آخر السهره بيات ع الرف

جنب ناس تشبهله تانيين

بيستني سهره جديده

ويقول يجوز الجاي يكون أحسن

يجوز في يوم أبطل أحزن

علي ناس خرجوا بره حياتي

زبون بيدفع كل ليلة حساب

علي حاجه مأخدهاش

حتي جروحه من كتر نزيهها
اشتكي منها نسيح الشاش
وطلب تغيير ...
يا أحبه بلاش تجروا فاتحين احضانكم
كل اللي ليهم ضمينا...
صلبونا بمسامير

بخير وتمام

"مالك؟"

اصعب سؤال ممكن تجاوبه

أو تلاقي جواك رد ليه

يا إما بتجمل ف حالتك

يا إما سكوتك بيرد عليه

وقتها لا انت بتكون..

عارف تقول مشاعرك

ولا تشرح وجعك بأي كلام

فبتلجأ دايماً للرد العادي

يانك بخير وتمام

أصبح الكذب عاده

لأي سؤال عن حالتك

بقي ميهمكش أي حاجه

سواء ضاعت منك أو جاتلك

بقيت بتواجه الأشياء بفتور

ومعدتش لا بتفرح ولا بتهتم
كل اللي بيدخل حياتك
بيخرج مش سايب غير الهم
كل اللي بي فوتك ..
بيترك جرحه جواك
كل الأشياء بقى عنداك
ومفيش سبيل للراحه
ف إزاي هجاوب بصراحه
على سؤال إجابته شرحتها الأيام
ف أنا مش محتاج غير إني أقول
يان أنا بخير وتمام

شوفيلي حل

الضرب ف القلب المكسور حرام
والتركيز ف التفاصيل بيوجع
ومن إمتى كان اللي فات
بيتنسي ولا حتى بيرجع
زي سهم ف القلب فايت
سايب شرخ من أثره
مين كان يصدق إن الايدين الماسكه
هي اللي هتكون سبب كسره
وهي اللي هتمحي اسمه من النص
فجأة لقيتني ماشي ف طريق
نهايته بتختفي وتتقص
ضباب ملهوش ملامح
ناس بتثمر ف حياتي
وأنا في الماضي شارد وسارح
قولتلها يا سارقه الجي وإمبارح

شوفيلي ف غيابك حل
شوفيلي حل بدونك
أقدر أواجه بيه الأيام
أقدر أغمض في الليل عيني
وأكون مرتاح لما بنام

كل تفصيله ملازماني

كونك بتفكر تنساها
ده حبل رهن واصل ليها
اوضه من الذكريات بابها مقفول
وأنت الوحيد الموجود فيها
لا قادر تُخرج ..
ولا تمحي اللي كان
جسر رابط ما بين دلوقت وزمان
والعتبه اللي كنت بخطيها
بعد فراقك إنكسرت
وروحي إنكمشيت وإنحسرت ..
جواكي ومش لاقى مفر
سنين فاكر إني وصلت العمق
وأنا اتاريني عايم ع البر
لا عرفت أنساكي
ولا عرفت بعد منك أكمل

عشت يوماتي بتأمل ..
ف كل تفصيله ملازماني
حتى الافلام والاغاني
طيفك إتملك فيها
وسكنها وسكني
قوليلي بس إزاي ..
أقدر اخرجك مني؟!
اقدر إني أشوف صورتك
وعينيا متلمعش!!
أنساكي إزاي وأكمل طريقي
من غير ما ابص لورا ومرجعش!!
إزاي ابطل أعيش ع الذكري
وافكر ف اللي جاي وبكره
من غير ما أقف مكاني
عاجز زي ما كُنت
رافض فكرة إنك غيبيتي
وإن أنا عليكي فعلا هونت
رافض أكمل من غيرك

أو أتقدم أي خطوه..
وضلك جنبي مش موجود
فيه ناس كثير يأمّا زيك سابوا
وناس زبي لسه عايشه ع الوعود

البشر إيقاع واحد

قالتلي والشغف مالي عينيها
بحبك صدقني وريداك
أنا غير كل اللي سابوك صدقني
وكل مُنايا إني أبقى معاك
جايه وبكل ما فيا
كلي إيمان إن أبقى ليك
مش عايزه بس غير فرصه
وتمدلي بس كفوف إيديك

صدقته وقلتلها ماشي
بس صلحيني لأنني خراب
قلبي معادش زي ما هو
وروحي اتردمت تراب
قالتلي متعولش الهم يا سيدي
كل الفرحة هقدمهولك

وكل اللي فاتك م الحياه
معايا تدريجي هرجعوك
آمنتها..

وقلتها ع الوعد متفقين
ردت عليا وقالت

ع الوعد للآخر وآمين
مكنتش اعرف وقتها

أنا رايح لفين ولمين

اتاريني بمضي على نفسي عقد

لحد تاني جديد يجرحني

بسلم نفسي بكل بساطه

لأيدين لقيتها بتدبحني

قولتلها ليه!؟

وفين وعودك اللي حلفتي بيها

لما إنتي مش عاوزه الحاجه

ليه م البدايه بتاخديها

ليه تجريها يوم والتاني

وأما تزهقي ترميها
مش كنتي جايه وكلك شغف
بتتمرمغي علشان بس ارضى
مش كنتي جايه طالبه الوجود
ايه بقى اللي أتغير النهارده؟!
ولا خلاص مني مليتي
فرقتي ايه عن اللي كان قبلك
أديكي بنفس الطريقه إتخليتي
سبتي ف قلبي شرخ جديد
ملحقش يلم م اللي كان قبله
بقيت بخاف م البشر
ومن كل شخص بشوفه واقابله
مبقاش قلبي خلاص قادر
من تاني يدي الأمان
البشر إيقاع واحد
بيتكرر على مر الزمان

(٢)

إلى أحدٍ ما

ياريتك تنسي البعد

وحياة الأيام اللي كانت
ما تكسري قلبي العثمان
أنا عشمي فيكي بزياده
وحبي مازال زي زمان
وحياة الفرح اللي عيشناه
بكفاية الحزن اللي قاسيناه
ونرجع زي ما كُنا
ليه البعد يوهمننا
بأننا خلاص بقينا اتنين
وبأن اللي فات مش راجع
إن كنتي ف الغياب مرتاحه
ف أنا غيابك فيا واجع
بكفايه الدمع اللي نازل
يوسّع ف قلبي مجرى الجرح

لو حننتي قلبك لو بس ثانيه
يجوز من تاني يعود الفرح
يجوز ف مستقبل جاي
ألاقيكي أم بتحاييليني
وألاقيكي جبل بيقويني
واشوف تفاصيلك ف بنت منك
واشوفك كأنك..
شريان نيل بيرويني
ياربتك تنسي البُعد / ياريت لو نرجع لبعض
وجنبك من تاني تخلييني

أنا في غيابك باهت
وروحي تاهت مني ف ملكوتك
سمعيني ردك حتي لو ردك
كان إشارة منك بسكوتك
وأنا صدقيني هكون راضي
بلاش نقلب ف دفاتر الماضي
تعالني أنا وإنتي نكون بكره

نكون برغم الدنيا الّهّدامه
وإن كان فيه بينا لوم وندامه
ف الحب اللي بينا كان أكبر
إن كنتي فاكراه إنك ف قلبي نقصتي
ف حبك ف الغياب عمال يكثر
ومرضي بيكي بقي زايد
ومفيش لمرضني دوا غيرك
أنا بكل ما فيا جايلك / حنني عليا قلب جناينك
تطرح ليا من تاني خيرك

إلى أحدٍ ما

إلى أحدٌ ما في هذا الكون
لسه باقي عليا ومهرِيش
لسه عينه شيفاني جميل
مع إني ف الحقيقه أصلاً متشافش
إلى أحدٌ ما لسه باقي
لسه جوه مني بيلاقي
حاجات كثير صالحه
قولتلها إنتي إزاي لسه طارحه
المكسب على شئ خسران
على شئ معادش نافع
قوليلي ايه بس هو الدافع
!اللي مخليني جوه منك؟
!إزاي يعني مَمَلتِينِيش؟
مش لاقِي بجد أي مبرر
بأني جواكي لسه بعيش

أنا كُلي غلط
ريحتي غلط ، خطواتي غلط
وقلبي داب وانفرط
من كتر تخزينه لأشياء قاتلاه
ف إزاي بقي قادره تكلمي
وتشوفي عيوبه وتستحملي
وتقولي بإنك حباه؟!

بحبك

"بحبك"

كلمة خرجت مني ليكي
ف وقت كنت فيه مكسور
كان قلبي وقتها بيثور
ورافض كونه يبقى لحد
وبدون أي مقدمات شافك
لقيت ايده فجأه ليكي بتممد
وبيشاور يقول هيَّ
كان ايه بس اللي اتغير فيا
علشان قلبي يرجع من تاني يأمن
ايه اللي فيكي غيرني؟!
وخلي بحرك موجه غمرني
وكان الشوق جه أمرني
باني افتحلك من تاني الباب
وانسى الماضي وهمومه

وكان الدنيا من بعد غياب
باعته لقلبي شمس تشق غيومه
وتضحك له ضحكه ورديه
يا ساكنه القلب والنيه
وجيتي مليتي العين
كان فين بس وصالك
حقيقي من زمان كان فين!
لو عادوا بيا الزمن
هفضل ف كل مره أختارك
واجري عليكى فارد الأيد
تقبلي يا حبيبي تكوني ليّا
وابداً وياكي من جديد؟!

كداب

سماعاتي إشتكت من أغانيها الدايره ع الفاضي
وقلبي من كتر وجعه الدايم مَل
بقيت تملي بشوف كل شئ عادي
أنا فعلا من جوايا محتاجلي حل
محتاج علاج لروحي منك
أو يمكن اقصد أقول محتاجك
سجنتي نفسك جوايا
ومفيش شئ قادر علي إفراجك
كأن جدراني المحفوره
لسه قادره تبين الصوره
رغم محاولاتي ياني أخبيها
من يوم غيابك وإنتي
كل الحاجات الحلوه اللي فيا أخذتها
مسبتليش غير الهم الدايم
والحزن الهائم

والسهر ليلا تي بجيب ف سيرتك
أعمل ايه ف قلبي المريض
اللي مش لاقى أبدا زي فصيلتك
ولا لاقى حد ف تركيبتك
إن كنتي تسمحي بس لشراع مركبتك
بأنه يعودك ليا من تاني
ويمحي البعاد اللي زاد حده
بكفايه البُنا اللي عمال يزيد
ف شئ يجوز منقدرش نهده
وإن كنتي خلاص مش هتعودي
ومرتاحه ف حياتك هناك بعيد
شوفيلي علاج يقدر يصبرني
علي حبك اللي جوايا عمال بيزيد
شوفيلي علاج بيه أنساكي وأقدر أعيش
أقدر احب من تاني
أقدر مشوفش كل البنات إنتي
أقدر اقول وقتها إنك هونتي
وإنك خرجتي خلاص مني

وعلي سيرك قفلت الباب
وانك لا عودتي فارقه في وجودك
ولا بقيت فاكرك في غياب
هفضل كل يوم بزيف الحقيقه باني ناسيكي
وهيفضل كل شئ جوايا منك
يفكرني بان أنا كداب

مين قالك إن أنا مبسوط

مين قالك إن أنا مبسوط!؟
سألتي عني عايش إزاي!؟
ضحكت كام مره بَعْدك!؟
فارق معايا وجودك ولا مِتْهني خلاص في بَعْدك!؟
بَعْدك لقيت الوحده مكاني
ودونيتي اللي أنا عايش فيها
بسهر ليلاتي لحد الفجر
أسكر في ذكريات بخبيها
وامشي بلاد متعرفنيش
يشتكي فيها الفراق والمسافات
أبانلك من بره صلب بعيش
لكني من يوم غيابك وأنا بني آدم مات
حياته رهن جبل في إيدك مربوط
ف مين قالك إن أنا يعني ف بَعْدك ده مبسوط!؟

يا ساكنه الوريد م الدم
أنا قلبي فاض هموم
كل شئ مني راحلك
إلا غيابك جوايا بيدوم
بمثل إني بَعْدك عادي
وقادر إني انحِت في الصخر
وبرغم كوني قدام مني النهر
وكل البنات رهن إشارتي
مرتويتش إلا من نهرك
ومحبيتش م الدنيا غيرك واختارتُه
ف لو غيابك عني ده ذنب
ف أنا بكفر عن كل شئ كسرتُه
يا أبسط من فنجان قهوه
في وسط كل الخمر اللي سَكْرني
يا أجمل سفينة احتميت فيها
في وقت ما الموج غمْرني
وعد ياني هعود زي الأول

وهصلح كل شئ إنتي تشوفيه مغلوط
هو إنتي فاكراه إن أنا يعني ف بعاذك ده مبسوط!؟

انا شايل ليكي من كل المشاعر حب
وجنيتلك من وسط كل الشوك ورد
ف وحياتك متردي إنسان عليل
لقاكي علاج لعلته
وزاد بيكي الطاق طاقين رغم قلته
النور اللي شق عتمته
من بعد ليل ملهوش آخر
ومن بعد أدويه ومسكنات بتتفاخر
بفشل الأطباء لعلاجي منك
ف إن كان الأمر يهملك
وباقية علي الطفل اللي شافك أم
ارجعي ليه من تاني حضن يضم
متسبيهوش لوحده في الدنيا تايه مضغوط
لسه فاكراه بعد ده كله إن أنا ف بعاذك مبسوط!؟

بكتبك قبل النهايه ما تكون

ف نهاية العالم يا حبيبي
وفي الوقت الفاصل لعمرنا
بكتبك وإنتي مش جنبي
عن شئ يجوز يهمننا
عن أيام كانت جميلة
وعن مشاوير قطعناها لبعض
عن كل شئ حاول ف يوم يهدنا
ويفترق ما بينا لبعد
عن ضحكنا وئكانا
وعن دفا إيدك ف إيدي
اللي بيظمن القلب من خوفه
وعن ضمة بس من حضنك
تواجه كل الكون بطروفه
بكتبك وأنا مش عارف...

باقي ف عمري قد ايه
يمكن سنين يمكن دقائق
يمكن كمان ثواني معدوده !!
بكتلك قبل النهايه ما تكون موجوده
وقبل العالم ما يفارق !!
وقبل الموت ما يكون سارق !!
إنك فرحه دلوقتي غيبالي
وإن موتي بالمرض ...
أهون عليا من دموعك ف عذابي
وإنك هتفضلني جوايا دونيتي
حتي لو الكون كله إنتهي
بكتلك وأنا لسه روحي بتعافر
إنك كل الأشياء اللي بحبها

الحب رزق

ولأول مره بكون مآمن
بأن الحب رزق..
وبأن رزقي متشالي فيكي
إحساس غريب علي ميت..
روحه رجعتله علي إيديكي
يا نسمة مَرّت من هنا
فتحت ف كياني ببيان
يا علاج كان مخصوص لروحي
وأنا بروحي كُنت فيه عَشمان
كل الدكاتره فشلوا ف حالتني
مكأنوش قادرين يطبطبوا من جوه
إنتي الوحيدة اللي قدرتي..
تبدلي خوفاي وضعفي للقوه
حبتيني وقت توّهتني
وقت ما قلبي كان عليل

كل اللي مروا قبلك من هنا تركوني
إنتي الوحيدة اللي قررت معايًا تشيل
وتكون ليًا السند والراحه
ف مهما عملت ليكي..
أو فوق عمري عمر أهديكي..
هيكون عليكى قُليل بصراحه

أعذريني

اعذرينني ..
اعذرينني إن يوم جيتلك
طببت ومشيت عادي
وإن كان حلقي المسدود
مش قادر عليك حتى ينادي
وإن كانت ضلوعي شابت
من قلة احضانك ليها
ف ارجعي ضميني من تاني
واحبي اللي مات فيها
أنا ف البُعد باهت جدا
وكل ليله روحي بتدن
واتمني ف يوم لو ترجعيلي
اعذرينني ..

اعذُري الطفل اللي جوايا
علي بكاه وعدم سكوته
اتمني الكون في وجودك
لقي رصاص غيابك بيّفوته
اعذُريه لو تبت فيكي
أو شدك ليه بالعافيه
فات ف البشر نُقصان
ووحدك كنتي الكافيه
سبتي ذكري ف كل مكان
القلب منها ظل يعاني
موج طوفانك لما غرقت
شال سفينتي ونجاني
ولملم بواقي اللي فيّا
ف لو سمحتي تكوني جنبي
أنا محتاجك ف الدنيا ديّا
وعلشان ف البُعد بتوحشيني
اعذُريني ..

اعذُريني إن كنت سبتك
ونسبت البُعد للنصيب
اتاري فيه حاجات لما نسيبها
شمس الدنيا معاها بتغيب
اديكي سبتيني وحدي لوحدي
بمشي دُنيتي حفيان
باتت رُوحِي هربانه منك
ومن حُضنك كثير علشان
كنت فَاكر حُبك ضعف
أتاريه شئ بيقويني
اعذُريني ..

قلب هَش

زودتي ف الجراح يأمًا
وأنا قلبي أصبح هَش
فارقيني وحدي بعافر
وأنا مكسور أضعف م القش
حقتني روعي غياب
وكنت فاكر غيابك مش هياثر
أتاريني كما لوح إزاز
في بعدادك عمال بيتكسر
خلاص مبقيش ولا شئ قيا سليم
ماشي بأدويه ومسكنات
تمُر عليا لحظه حلوه
وتدوسني بعدها أزمات
بطلت أخرج واقابل ناس
ودايرتي بقيت محدوده

كل طُرقي اللي باسلكها
تملي بتكون مسدوده
بقيت أنا والليل أصحاب
وامتنعت عن المزيكا والأغاني
يومياً بكتبلك مليون رسالة وامسحها
واقول يا تري هترجع تاني؟!
ولا خلاص ليالينا فاتت
بسأل نفسي دايماً
ليه كل الحاجات الحلوه ماتت؟!
وليه مش بيفضل منها غير ذكري
وحبة صور قديمه كانت بينا
وليه يا قلبي اللي نجهه بجد
تملي بيهجر ويسبنا
مش كان فيه وعود وورود
وجناين ،، وحب دايم
وحلم لينا بولاد لسه ماجوش
وكلامك عن قصص وحواديت زمان
طيب أنا طيفك لسه محاطوني

وملازمني ف كل مكان
وبكذب علي نفسي يوماتي
واقول باني نسيتك
وقلبي يراهن علي كدبي
ويرجع يقول حبيتك
أنا مليت غيابك
وجودي لوحدي بدونك مليتُهُ
وَتِينِكَ فصل سُريانه عن قلبي
ف لقبتي لطريق الحياه ضلتيهُ
حُبك بقي شئ جوايا
لا عارف انكره ولا أنساه
إنسان عايش مُعناه
طفل تايه عن أهله
ببمشي لوحده دروب
ياريتك تكوني جمبي
وتعدي معايا كل حروب

حُضن فاتح طريق للسما

يا حُضن فاتح طريق للسما
يا حب ف الحب يتعشق
لا الفراق مكتوب من نصيبنا
ولا عمرنا ف يوم هنفترق
رابطنا جبل واصل ما بينا الود
يقبل الحب لو الربطه سابت
ويزيد اكثر كل ما العُقده تشد
وكل ما يقدم كل ما يبقي ثابت
انتي طفله ف حجم أم
وملاك علي هيئه بنت
وعاده مش عارف ابطلها
فلقيتني ليها استسلمت
إنتي حوا في احتوائي
ونشيد ونغمه بدنونها

غيرتها بصراحه تخوف
وخوفي عليها بيطمئنها
ضحكايه تطوي كل الحزن
وترسم للكون من ثاني البسمه
نجمه بتنور سمايا
تملي بشوفها الأسمى
هي أختي وهي أمي وهي الحبيب
ودنيا متفرقش عن الجنه
ملمحها تشبه لحد قريب
نفس الصوره اللي كنت ليها بتمني
ف ضمني إن أمكن
واوعي تفتحي لباب الغياب
أنا واحد كان كافر
وفجأه لقيته علي ايديكي تاب

بتاع بنات

أنا يمكن أكون فلاتي
وضيعة وقت كثير من حياتي
ف الجري ورا التفاهات
قالولك ده بتاع بنات
بيغير كل يوم واحده
عينيه ف الفراق جاحده
عازف محترف ف الكذب
لا عمره عرف يكره
ولا عرف حتي يحب
ماشى علي نفس السنفونيه
أنا فعلا كسرت ناس
بس والله حبيتها هي
حبيت نظرة الأمل ف عينها
وعشقت وجودها جنبي

حسيت بالضعف قدمها
لما قالت ليَّ أنتَ سندي
حنيت ..

وأول مره هقول حبيت
شوفت فيكي أم وبيت
وعيال ودوشة مدارس
أنا يعني مش خيال ولا فارس
ولا عمري ما اللي ف بالك هكون
خلاصة الكلام والمضمون
كما الطفل إمسكي إيدي
وإن زعلتي في يوم مني
أوعي تهجريني أو تسيبي
وإن قالوك مبيحبكيش
وربهم قلبي
قوليلهم الشوق ف عينيه بينده لي
وإني حبيته ..

وإني هكون أميرة في بيته
وهقرب المسافات
وإن كان زمان فعلاً غلظ
فأنا هنسي كل اللي فات

إزاي تكوني كده

وإزاي تكوني كده
حلم صعب الوصول إليه
وإيان يكون طفلي العاجز
قادره ليكي تكون ممدوده إيديه
وبرغم كوني مش شاطر إني اخمن
أو احس حواليا بالظروف
إلا إن بيكي بقيت بظمن
ومحيت من قاموسي كلمة خوف
زي ما تقولي كده مكفوف
وانتي كنتي معجزة شفاه
كانت دُنَيْتِه شبه الموت
قبل ما تيجي تديله حياه
انتي حلم بعيد كان بيتمناه
وشجرة ضلها يتوبه

في همومه تكوني له أم
حضانها دائماً يحتويه
وحبيبه بقلبها تصونه
ووقت ما كل الدنيا تخونه
تكوني له الضهر والسند
ومهما إن شاب أو عجز
ف عينيه تشوفه ابنها لسه ولد
نقطة ضعفه وقوتها
مش هكون مكسوف
ياعترافي إن أنا حبيتها
ويانها ضلعه من ضلوعي
واني ف وقت ما كنت تايه
كانت هي طريق رجوعي
وإن قلبها بيت ساكن فيه
ولما كل البشر قبلها كسروني
هي الوحيده اللي جات تبنيه
استحملتني بكل ما قيا
من محاسن ومن عيوب

حببتني في ضي الشمس
بعد ما كنت نسيته بالغروب
كانت وقت الشده أيوب
صابره ع الأمل اللي بيا
إن كانت فيه كلمه احب اقولها لك
هتكون ربنا يخليكي ليا

قهوه بنكوتين زياده

كان كل شىء في بدايته هادي
كان لقانا شىء جميل
حك ليًا وقتها ضمني
نساني روعي وايامي وكآبة الليل
عينكي ليًا كانت بحر
ومكنش إلايّا غريق فيهم
كُنْتِي تشبهي لقهوه بنكوتين زياده
بتسهرى كل اللي منك تسقيهم
كُنْتِلي صبيه ..
وكُنْتلك أب
كان فعلاً كل شىء فيكي يتحب
صوتك سمفونية ..
وكلامك لحن منشود
جمالك يشبه في امتزاجه
للطبيعة وللوجود

ربنا أخذك مني ضلعة
واداكي كل ما هو أجمل
كأنك اعجوبة تامنه جات للدنيا
عينيا فيها مزهوله بتأمل
كل شئ كان فيا ناقص
في جودك بدأ يكمل ويزيد
كُنتيلي أم..
وأقرب ليًا من حبل الوريد
كُنتي ليًا فرحة عيل
في إنتظاره لليلة العيد
حُضنك كان بيت كبير
بيشيل تعبي وهمومي
كُنتي ضحكه بتقابلني بدون معاد
تنتشلي من زحمة يومي
لَمَّا بعدتي عن دُنيتي
كل شئ لقيته يبعد
وكل شئ بدأ يتغير .. إلا أنا
لسه مكاني زي ما سبتيني

لا عارف أوصلك ولا عارف أفضل هنا
في غيابك الكون شَّن حروبه عليا
وأنا كان مين غيرك يحميني ويطمني
غير لَمَّا إيديكي كانت تلمس إيديا
كنا كما الأطفال بيعدوا الشارع
وكفك يغرق جوه كفي
مازلت سيرتك بتدفي ..
وبتدي أمان
أنا نفسي الزمن يعود بينا
وارجع اشوفك زي زمان

مَلاذ

ضحكت ضحكته هي وماشيه
شبه الورد لَمَّا يفتح
وبدون أي كلام..
لقيتها بتسحبنى من وسط حزن..
قلبي سنين عاش فيه متلقح
وقالتلي: ما كفايه بقى تشيل هموم
بكفايه عينيك تبكي كل يوم
وخلص م الحال ده وبكفايه
وإن كانت الدنيا لعبت وياك..
لعبة "الفايز والمهزوم"
ف أوعدك يانك مش هتتهزم معايا
وسحبتني من أيدي
وكانها بتنتشل غريق
لأول مره نَفسي يطول وياها
بعد ما كان خلاص بيضيق
ولقيتني مصدق فيها

وأيدي بهتت ف إيديها
وبقى لوني طبع من لونها
وتوي بيبيح من ريحتها
قولتلها وهي بتحضني
وقبل السكوت ما يعم المكان
بان إنتي ملاذ وأمان
والنجمه اللي لقلبي لقيتها
قبلك كنت طفل بيخاف يخطي
كنت دايمما للريح بوطي
كنت بغرق دايمما ف شطي
قبل ما كونك تلحقيه
قبلك قلبي ده كان فين
ووياكي بقى فين
يا أول حد يكون شبهي
ناتج جمعه يدي اتنين
يا أول فرحه تدخل قلبي
يا أول حد بلاقيه جنبي
ساكني ومالي العين

٣ مشاهد حقيقية

(١)

كانت بتلم ف حاجتها
ويتمسح دمعها خانتها ونزلت
بتخبط ف كل الموجودين
ورجليها مش شايلها وتقلت
بتسابق أنفاسها علشان تمشي
والكل للموقف ببشاهد..
بنت قلبها عمال يتكسر
والطرف الثاني بكل بجاحه
لا ندمان ولا حتى بيتحسر
مقوي رجولته بدمعتها
فرحان إنها راجعه لبيتها..
بتجرجر سنين من ضلته
ملى قلبها حزن وخوف
علشان بس ف يوم حبيته

(٢)

صاحبنا مع الأيام
إتعلق بواحد وحبها
كان كل مناه ف الدنيا دي
أنه يطول رضا قلبها
داب واتعلق بيها
وكان يطير للسما السابعة
لو بس تبصله بعينها
قال بس مفيش غيرها
أنا همشي ف طريق سيرها
وهي ليا أكيد هتكون
خلل ف المضمون..
والبنت على قلبه بتدوس
وبيشوف بعينه مشهد متكرر
مع أختلاف للشخصيات..
يجوز الأحداث جات متأخر
لكنها مع الوقت جات

(٣)

الليل كان هادي
ونسيم الشجر بيجري ف المكان
شاف زمان..
شاف البنت البسيطة
ماشيه بتضحك بأمان
وأيدها محوطها إيد تانيه
رجع بذكرياته ف جزء من الثانيه
وشاف مشهد لكسرتة..
كأنه بيحصل دلوقت
فهم إنه مهما عدى من الوقت
اللي عملته ف يوم هيعودلك
والدنيا دايره وبتلف
وجرحك لغيرك هتتجرحه
وربنا هيراضي المجروح ويخف

(۳)

نہایات صعب تتصدق

أغراب

من كام سنه كده لو جه حد من المستقبل
قالي باننا هنكون في يوم أغراب
من المؤكد كنت هكده
لأننا مش مجرد اتنين أصحاب
كنت هفتحله في الزمن ألجوم شاييل صورنا
وسهر ويا بعض بضحك هستيري
ف إزاي يعني عاوزيني أصدق
أنه هيجي ف يوم ويختار غيري؟!
إزاي أصدق بعد ده كله إننا نفترق
وإن اخباره كل مادا تقبل
ده أنا كنت بميل كل الدنيا
وهو الوحيد اللي مكنتش منه بميل
إزاي اقدر استوعب
إنه خلاص بنالي حيطه سد
وكل اللي كان في يوم ما بينا

تدرّيجي مع الوقت إتهد
مكنتش أتخيل ولو للحظه
أننا نوصل للمكانه ديّا
وانه أول شخص هيتنازل بسهولة عني
ويسيب جوايا كم من الآذيه
صدقوني مكانش جوايا من النيه
غير كل ودٍ وحب ليه
وإن كان هو ليا بايع
أنا مازلت زي ما أنا باقي عليه
وباقي علي العشره اللي عشناها
باقي علي سنين شوفناها
كان فيها الحلو والمُر
ف ليه يعني بعد ده كله
نشوف ذكرياتنا شريط بيمر؟!
وإننا بقينا اتنين عُرب
طالت ما بينهم المسافات
كان أسهل عليا أشوف الموت
ولا أشوف الزمن ييفرق ما بين اتنين اخوات

نيو بير

وأدي الايام مَرّت
فاضل يادوب منها كام ساعه
كنت اتمني حاجات كتير تكمل
وتفضل معايا مخسرهاش
ياما حاجات كتير كسرتني
رغم كوني محافظ عليها مكسرتهاش
وحاجات تاني كسبتها
وبشر جديده ف حياتي دخلتها
واديني بعافر رغم كل الهزائم
كله حلف إنه لآخر يوم هيفضل
وأكتشفت ف الحقيقه إنه مفيش حد دايم
وإن الصحاب وقت الشدة
مش وقت ما تكون تمام
وإن اللي باقي بجد عليك
عمره ما يسيبك ويّا حزنك يوم تنام
وإن الدنيا كلها حواديت

وإنك لازم تمشي ف أضيق حواريتها
وإنك تفضل تعافر لو عاوز حاجه
وتدور لحد ما ف يوم تلاقيتها
وإنك تعتزل كل اللي بيهدمك
ومتدخلش حياتك إلا اللي بجد بينها
وإن اللي فات رغم مراره
أنا شاكر وراضي بيه
واللي رينا أكيد اختاره
أحسن من الحلو اللي كنت متمنيه
واديني بقول يارب
وحياة كل ليلة عدت
نزلت من عيني فيها دمعاه
وحياة الوجع اللي قلبي شافه
ينتهي خلاص وميكونله رجعه
وحياة الأيام اللي مرت
ومش فاضل منها غير كام ثواني
يكون كل اللي جاي خير وأفراح
والحزن اللي كان ميتكررش تاني

واحشني يا أبويا

هو البيت هادي ليه ؟!
مش سامع يا ابويا حسك
كنت مطمئن وانت موجود وبتقولي
طول ما انا عايش محدش يقدر يمسك
مشيت ليه بدري مش كنت تستني !!
ده لسه فيه بينا كلام يامًا وحواديت
هان عليك تمشي وتسيب البيت ؟!
واحشني يا ابويا صوتك وكلامك حتي الزعيق
وواحشاني مناغشتك وهزارك
ابقي متطولش ف الغيبة علينا
تعالى وقولنا أخبارك
واحكي لي عن المكان اللي انت فيه
شوف يا والدي ...
كل شئ سبته ف مكانه هتلاقيه
إلا أنا .. اتغيرت كثير
شوفت يامًا حاجات كنت عني شايلها

كنت دائما بتصلح من ورايا العدالة اللي بمأيلها
رغم تعبك كنت حجر صامد وصلب
كُنت فعلاً أطيّب وأحن قلب
لسه فاكر حكاياتنا ...

وببكي من جوه أما بتيجي سيرتك ف الكلام
وأما أمي تيجي تحكي
وتقول شوفته امبارح ف المنام
سبتنا فجأة كده ومشيت
حتي مستنيتش شويه !!

مش كنت تقول طيب يا ابويا
كنت اديتك عمري هديه
كنت قول يا ابويا إنك ماشي
كنا طولنا شويه ف الحكايات
كنا زودنا طريق البدايات ..

علشان نفضل سوا ونكون
عاوز اقولك تصبح علي ألف خير يا والدي
وهفضل دائما ليك ممنون

للتواصل مع المؤلف

www.facebook.com/yousef.talat.kamel

youseftalatkamel@gmail.com